

أمكنة لا تحصى على ضفاف الفرات

حليب الجواميس دواء لعظام فريدا كاهلو



أهوار: مزارع حلب جاموسا في اهور العراق

ربما تضحك الآن واثت تقرا رسالتي ، ولكن صدقني يا صديقي هذا جري في الحلم . ضحكت وحررت في ذات الوقت ومع اضنيتي بنجاؤن صديقي محنته مع الحرب الثانية كتبت له : ان حلكم ليس بحلم مجنون ، وانه حقا حليب الجواميس افضل من يشفي كسور العظام ، ولكن اين هي فريدا الآن حتى ترسل له ما ارادته .

انا نفسي شفيت بذات الحليب يوم كنت صبيا وكسرت ساقي في لعبة كرة قدم ، وقتها جدتي قالت : لا يشفيه طبيب بل حليب الدواب ، فكانت امي تذهب كل يوم الى هيلة المعيدية التي تتبع الحليب والقيمير في راس شارعنا وهي قادمة من واحدة من قرى الاهوار . بين وجه هيلة بائعة الخيمير ووجه فريدا كاهلو اعيش ايام التحصنت فنقلوا بجبهات ريفيتنا الشمالية . لقد اكلت بونتهم . وفي ذات ظهيرة اتى الينا بريد مديرية التربية فيه رسالة شخصية من صديقي البصري ، وكانت من صديقي البصري فشعرت بسعادة كبيرة انه لم يزل على قيد الحياة ، وقد كتبني فيها : ولكن تعرف فانا مصابة في كسور العظام ، وكما تعرف فانا مصابة في كسور العظام ، وكما تعرف فانا مصابة في كسور العظام .

بفضل همة بائعة الخيمير ووجه فريدا كاهلو اعيش ايام التحصنت فنقلوا بجبهات ريفيتنا الشمالية . لقد اكلت بونتهم . وفي ذات ظهيرة اتى الينا بريد مديرية التربية فيه رسالة شخصية من صديقي البصري ، وكانت من صديقي البصري فشعرت بسعادة كبيرة انه لم يزل على قيد الحياة ، وقد كتبني فيها : ولكن تعرف فانا مصابة في كسور العظام ، وكما تعرف فانا مصابة في كسور العظام .

بفضل همة بائعة الخيمير ووجه فريدا كاهلو اعيش ايام التحصنت فنقلوا بجبهات ريفيتنا الشمالية . لقد اكلت بونتهم . وفي ذات ظهيرة اتى الينا بريد مديرية التربية فيه رسالة شخصية من صديقي البصري ، وكانت من صديقي البصري فشعرت بسعادة كبيرة انه لم يزل على قيد الحياة ، وقد كتبني فيها : ولكن تعرف فانا مصابة في كسور العظام ، وكما تعرف فانا مصابة في كسور العظام .

بفضل همة بائعة الخيمير ووجه فريدا كاهلو اعيش ايام التحصنت فنقلوا بجبهات ريفيتنا الشمالية . لقد اكلت بونتهم . وفي ذات ظهيرة اتى الينا بريد مديرية التربية فيه رسالة شخصية من صديقي البصري ، وكانت من صديقي البصري فشعرت بسعادة كبيرة انه لم يزل على قيد الحياة ، وقد كتبني فيها : ولكن تعرف فانا مصابة في كسور العظام ، وكما تعرف فانا مصابة في كسور العظام .

بفضل همة بائعة الخيمير ووجه فريدا كاهلو اعيش ايام التحصنت فنقلوا بجبهات ريفيتنا الشمالية . لقد اكلت بونتهم . وفي ذات ظهيرة اتى الينا بريد مديرية التربية فيه رسالة شخصية من صديقي البصري ، وكانت من صديقي البصري فشعرت بسعادة كبيرة انه لم يزل على قيد الحياة ، وقد كتبني فيها : ولكن تعرف فانا مصابة في كسور العظام ، وكما تعرف فانا مصابة في كسور العظام .

بفضل همة بائعة الخيمير ووجه فريدا كاهلو اعيش ايام التحصنت فنقلوا بجبهات ريفيتنا الشمالية . لقد اكلت بونتهم . وفي ذات ظهيرة اتى الينا بريد مديرية التربية فيه رسالة شخصية من صديقي البصري ، وكانت من صديقي البصري فشعرت بسعادة كبيرة انه لم يزل على قيد الحياة ، وقد كتبني فيها : ولكن تعرف فانا مصابة في كسور العظام ، وكما تعرف فانا مصابة في كسور العظام .

بفضل همة بائعة الخيمير ووجه فريدا كاهلو اعيش ايام التحصنت فنقلوا بجبهات ريفيتنا الشمالية . لقد اكلت بونتهم . وفي ذات ظهيرة اتى الينا بريد مديرية التربية فيه رسالة شخصية من صديقي البصري ، وكانت من صديقي البصري فشعرت بسعادة كبيرة انه لم يزل على قيد الحياة ، وقد كتبني فيها : ولكن تعرف فانا مصابة في كسور العظام ، وكما تعرف فانا مصابة في كسور العظام .

بفضل همة بائعة الخيمير ووجه فريدا كاهلو اعيش ايام التحصنت فنقلوا بجبهات ريفيتنا الشمالية . لقد اكلت بونتهم . وفي ذات ظهيرة اتى الينا بريد مديرية التربية فيه رسالة شخصية من صديقي البصري ، وكانت من صديقي البصري فشعرت بسعادة كبيرة انه لم يزل على قيد الحياة ، وقد كتبني فيها : ولكن تعرف فانا مصابة في كسور العظام ، وكما تعرف فانا مصابة في كسور العظام .

بفضل همة بائعة الخيمير ووجه فريدا كاهلو اعيش ايام التحصنت فنقلوا بجبهات ريفيتنا الشمالية . لقد اكلت بونتهم . وفي ذات ظهيرة اتى الينا بريد مديرية التربية فيه رسالة شخصية من صديقي البصري ، وكانت من صديقي البصري فشعرت بسعادة كبيرة انه لم يزل على قيد الحياة ، وقد كتبني فيها : ولكن تعرف فانا مصابة في كسور العظام ، وكما تعرف فانا مصابة في كسور العظام .

في اقدارنا يسكنه الهاجس الجديد القائم على امنية عدم قتل الشعب اينما تراه حتى عندما تتعلق في فمه رقية واحدة من دجاجات امك . حتى لا نلاقي المصير الذي ناله الجنود في تلك المتواليبة لهذا اقترح على رفاقي من جنود الربيبة ان اطلب لهم معي رواية د. ا. ج. لورنس المسماة الشعب . وحتما من اكمل الاعدادية من الجنود سيفهم المغزى جيدا عند قراتها اما الجنود الذين لم يكملوا تعليمهم ساحول ان اشرح لهم المغزى من خلال تلخيص الرواية على شكل سالوة كما في الحكايات الشعبية .

يوم جئت برواية الشعب اغلب الجنود لم يرضى بقراءتها لان صورة الشعب في الغلاف خلقت لديهم تشاؤما ، وكان ردمهم انني لو اتيت بمجلة فنية غلافها لممثلة بساقين نصف عارين لاتعنت فينا الحياة والامل بنهاية هذه الحرب ، وعندما شرحت لهم ان هذه الرواية قد تكون تعويذة للمخلص من الهاجس المزعج في ليل ربيبتنا والذي اسمه الشعب لم يقنعوا ولم يستمع اي واحد مني الى ملخص الرواية او يطلب استعارتها عددا العريف عبد الحق صيوان من اهالي البصرة وكان فانانا تشكيا ، وهو منتقم بالرسامة المكسيكية فريدا كاهلو ويعتقدما روح الفن كله ، وعبد الحق وحده من يتاخر معي عند نغم الرابيدو الكلتومي في كل ليلة تبادل فيه خواطر احلامنا ويريد في مخطوطاته واربه كتاباتي .

لقد كان يرسمها دائما ويعتني بنظرات غامضة في عينها وكأنه يريد ان يقول لم يقف امام اللوحة وشاهدتها ان تلك المكسيكية تريد ان تضع نبوءات حزنها على وجه جنود ربيبتنا فتعرض لهم غلما من المكسيك بتكده عليهم حياتهم كما تكنت معها وعاشها عند تخوم الحزن والمرض . حين كان يعرض لوحات فريدا على سور الربيبة في الظهيرة المشمسة . واعتقد انه الوحيد في تلك البيئة وهذا الطرف من بحثني بالجمل العالمي على شكل فنا تشكيا كان الجنود يعجبون هذا جنونا

وبعضهم يعتبر صاحبنا مولعا برسوم الخجرات وعندما يشمر لهم عنها وعن اساطير عالمها الحزين يرد جندي من اهل الدوانة : انا لا اعرف سوى فدمة ابنة شيخ قبيلة الخزاعل واعرف امي ، اما فريدا هذه فلا تذكرني سوى بيطان البيرة فريدا عندما كنا شبابا وينشرها على ضفاف الفرات مع غناء داخل حسن وجلوب العماري .

وهرب ابن السمع الي مدينة اخرى فلظوا بفيتشون عنه اظهر حين عرفوا انه يسكن مدينة التضاربية ، ورابعوه وتمكنوا له قرب بائع طيور ربيبتنا بفعل حساسة الشم القوية اصفر في قصص . اقترب منه احد المخميين واسكن في راسة رصاصة مسدس واحدة ثم انصرف . لا اعرف ان كان الغنائل قتل بعد ذلك ام لا ولكن حتما ثمة بورة للموت

الكوينة الثانية وابيها هجر امها ليفتح له معملا صغيرا لصناعة السكاكين في المكسيك ، وهي تعرف من خلال رسائله انه كان يحضر معارضها وهناك تعرف على تروتسكي صديق الرسامة والتقط صورها معه . وحين سالته ان كانت تحفظ بالصور . قالت ان احدي نزلوا المنزل من الروس كان يعيش هنا قبل عشرين عاما وجرى تلك الصور من البومها . وهي تعتقد ان لكي جي بي الروسية هم من ارسلوهم .

قد اصدق صاحبة المنزل او قد لا اصدقها ، لكن خطوطها الهائنة ونظراتها الذكية وهي تستحضر ذكريات اسمها البعيد اخذ بي الي ذكريات اخرى ورسمت شكلنا لبيبتنا الطيني في المدينة السورية ، حيث تتشعب النديا من دكته الي طرقات طفولة وصبا واول البلوغ ، الطريق الي السبينا ، الي مقبرة المذائيين ، صفاة بيع الخضروات ، مدرستنا الابتدائية ، سبستان الحاج عبود ، ضفافا نهر الفرات ، سقاقي تلفزيونات الابيض والاسود ، محل احذية باتا وقبصيرة الفماشين . امكنة لا تعد ولا تحصى هي في جمعها عاك للقديم الذي لم يقصر على ساعة لحضور معرضا فنيا لفريدا او التقاط صورة لتروتسكي . طرق تبدا ولا تتخفي ، وراقبه الطريق المؤدي الي قلب امك وابيك ، واكثر وعمرة هذا الذي كتبت فيه وعشرة جنود ملعين في ربيبة على قمة جبل يظل الخلل متسودا فسوحة العالمية حتى في شهر تموز . لهذا فان اشتاه القاسي هو سيات الأشياء عدا الجنود والبنادق فان عليهم ان يتناووا في حراسة المكان حتى عندما يكون عنوك غلما تاه عن امكنة اقتان الدجاج والتي الي ربيبتنا بفعل حساسة الشم القوية لديه لرائحة الدجاج في مرقة ماجي الغلبة التي يجب تناولها جندي من اهل منطقة الخضور ببغداد . لكن الشعب لم يحظى بشيء سوى رصاصة لقبث راسه بعد ان ظنه

النص غير مكتمل

النص غير مكتمل

النص غير مكتمل

النص غير مكتمل

النص غير مكتمل

النص غير مكتمل

النص غير مكتمل

النص غير مكتمل

النص غير مكتمل

النص غير مكتمل

النص غير مكتمل

النص غير مكتمل

النص غير مكتمل

النص غير مكتمل

النص غير مكتمل

النص غير مكتمل

النص غير مكتمل

النص غير مكتمل

النص غير مكتمل

النص غير مكتمل

النص غير مكتمل

النص غير مكتمل

النص غير مكتمل

النص غير مكتمل



تهنئة

تهنئ عائلة نقيب الصحفيين العراقيين السابق عبد الله اللامي عائلة الاستاذ موسى محسن خليفة الحمداوي (ابا حيدر) العضو القيادي البارز في التيار العربي الناصري لمناسبة تماثله للشفاء بعد اجرائه عملية جراحية تكملت بالنجاح متمنين له دوام العافية والتوفيق .

تهنئ عائلة نقيب الصحفيين العراقيين السابق عبد الله اللامي عائلة الاستاذ موسى محسن خليفة الحمداوي (ابا حيدر) العضو القيادي البارز في التيار العربي الناصري لمناسبة تماثله للشفاء بعد اجرائه عملية جراحية تكملت بالنجاح متمنين له دوام العافية والتوفيق .

تهنئ عائلة نقيب الصحفيين العراقيين السابق عبد الله اللامي عائلة الاستاذ موسى محسن خليفة الحمداوي (ابا حيدر) العضو القيادي البارز في التيار العربي الناصري لمناسبة تماثله للشفاء بعد اجرائه عملية جراحية تكملت بالنجاح متمنين له دوام العافية والتوفيق .

تهنئ عائلة نقيب الصحفيين العراقيين السابق عبد الله اللامي عائلة الاستاذ موسى محسن خليفة الحمداوي (ابا حيدر) العضو القيادي البارز في التيار العربي الناصري لمناسبة تماثله للشفاء بعد اجرائه عملية جراحية تكملت بالنجاح متمنين له دوام العافية والتوفيق .

تهنئ عائلة نقيب الصحفيين العراقيين السابق عبد الله اللامي عائلة الاستاذ موسى محسن خليفة الحمداوي (ابا حيدر) العضو القيادي البارز في التيار العربي الناصري لمناسبة تماثله للشفاء بعد اجرائه عملية جراحية تكملت بالنجاح متمنين له دوام العافية والتوفيق .

تهنئ عائلة نقيب الصحفيين العراقيين السابق عبد الله اللامي عائلة الاستاذ موسى محسن خليفة الحمداوي (ابا حيدر) العضو القيادي البارز في التيار العربي الناصري لمناسبة تماثله للشفاء بعد اجرائه عملية جراحية تكملت بالنجاح متمنين له دوام العافية والتوفيق .

تهنئ عائلة نقيب الصحفيين العراقيين السابق عبد الله اللامي عائلة الاستاذ موسى محسن خليفة الحمداوي (ابا حيدر) العضو القيادي البارز في التيار العربي الناصري لمناسبة تماثله للشفاء بعد اجرائه عملية جراحية تكملت بالنجاح متمنين له دوام العافية والتوفيق .

تهنئ عائلة نقيب الصحفيين العراقيين السابق عبد الله اللامي عائلة الاستاذ موسى محسن خليفة الحمداوي (ابا حيدر) العضو القيادي البارز في التيار العربي الناصري لمناسبة تماثله للشفاء بعد اجرائه عملية جراحية تكملت بالنجاح متمنين له دوام العافية والتوفيق .

تهنئ عائلة نقيب الصحفيين العراقيين السابق عبد الله اللامي عائلة الاستاذ موسى محسن خليفة الحمداوي (ابا حيدر) العضو القيادي البارز في التيار العربي الناصري لمناسبة تماثله للشفاء بعد اجرائه عملية جراحية تكملت بالنجاح متمنين له دوام العافية والتوفيق .

تهنئ عائلة نقيب الصحفيين العراقيين السابق عبد الله اللامي عائلة الاستاذ موسى محسن خليفة الحمداوي (ابا حيدر) العضو القيادي البارز في التيار العربي الناصري لمناسبة تماثله للشفاء بعد اجرائه عملية جراحية تكملت بالنجاح متمنين له دوام العافية والتوفيق .

تهنئ عائلة نقيب الصحفيين العراقيين السابق عبد الله اللامي عائلة الاستاذ موسى محسن خليفة الحمداوي (ابا حيدر) العضو القيادي البارز في التيار العربي الناصري لمناسبة تماثله للشفاء بعد اجرائه عملية جراحية تكملت بالنجاح متمنين له دوام العافية والتوفيق .

تهنئ عائلة نقيب الصحفيين العراقيين السابق عبد الله اللامي عائلة الاستاذ موسى محسن خليفة الحمداوي (ابا حيدر) العضو القيادي البارز في التيار العربي الناصري لمناسبة تماثله للشفاء بعد اجرائه عملية جراحية تكملت بالنجاح متمنين له دوام العافية والتوفيق .

تهنئ عائلة نقيب الصحفيين العراقيين السابق عبد الله اللامي عائلة الاستاذ موسى محسن خليفة الحمداوي (ابا حيدر) العضو القيادي البارز في التيار العربي الناصري لمناسبة تماثله للشفاء بعد اجرائه عملية جراحية تكملت بالنجاح متمنين له دوام العافية والتوفيق .

تهنئ عائلة نقيب الصحفيين العراقيين السابق عبد الله اللامي عائلة الاستاذ موسى محسن خليفة الحمداوي (ابا حيدر) العضو القيادي البارز في التيار العربي الناصري لمناسبة تماثله للشفاء بعد اجرائه عملية جراحية تكملت بالنجاح متمنين له دوام العافية والتوفيق .

تهنئ عائلة نقيب الصحفيين العراقيين السابق عبد الله اللامي عائلة الاستاذ موسى محسن خليفة الحمداوي (ابا حيدر) العضو القيادي البارز في التيار العربي الناصري لمناسبة تماثله للشفاء بعد اجرائه عملية جراحية تكملت بالنجاح متمنين له دوام العافية والتوفيق .

تهنئ عائلة نقيب الصحفيين العراقيين السابق عبد الله اللامي عائلة الاستاذ موسى محسن خليفة الحمداوي (ابا حيدر) العضو القيادي البارز في التيار العربي الناصري لمناسبة تماثله للشفاء بعد اجرائه عملية جراحية تكملت بالنجاح متمنين له دوام العافية والتوفيق .

تهنئ عائلة نقيب الصحفيين العراقيين السابق عبد الله اللامي عائلة الاستاذ موسى محسن خليفة الحمداوي (ابا حيدر) العضو القيادي البارز في التيار العربي الناصري لمناسبة تماثله للشفاء بعد اجرائه عملية جراحية تكملت بالنجاح متمنين له دوام العافية والتوفيق .

تهنئ عائلة نقيب الصحفيين العراقيين السابق عبد الله اللامي عائلة الاستاذ موسى محسن خليفة الحمداوي (ابا حيدر) العضو القيادي البارز في التيار العربي الناصري لمناسبة تماثله للشفاء بعد اجرائه عملية جراحية تكملت بالنجاح متمنين له دوام العافية والتوفيق .

تهنئ عائلة نقيب الصحفيين العراقيين السابق عبد الله اللامي عائلة الاستاذ موسى محسن خليفة الحمداوي (ابا حيدر) العضو القيادي البارز في التيار العربي الناصري لمناسبة تماثله للشفاء بعد اجرائه عملية جراحية تكملت بالنجاح متمنين له دوام العافية والتوفيق .

تهنئ عائلة نقيب الصحفيين العراقيين السابق عبد الله اللامي عائلة الاستاذ موسى محسن خليفة الحمداوي (ابا حيدر) العضو القيادي البارز في التيار العربي الناصري لمناسبة تماثله للشفاء بعد اجرائه عملية جراحية تكملت بالنجاح متمنين له دوام العافية والتوفيق .

تهنئ عائلة نقيب الصحفيين العراقيين السابق عبد الله اللامي عائلة الاستاذ موسى محسن خليفة الحمداوي (ابا حيدر) العضو القيادي البارز في التيار العربي الناصري لمناسبة تماثله للشفاء بعد اجرائه عملية جراحية تكملت بالنجاح متمنين له دوام العافية والتوفيق .

النص غير مكتمل

النص غير مكتمل

النص غير مكتمل

النص غير مكتمل

النص غير مكتمل

النص غير مكتمل

النص غير مكتمل

النص غير مكتمل

النص غير مكتمل

النص غير مكتمل

النص غير مكتمل

النص غير مكتمل

النص غير مكتمل

النص غير مكتمل

النص غير مكتمل

النص غير مكتمل

النص غير مكتمل

النص غير مكتمل

النص غير مكتمل

النص غير مكتمل

النص غير مكتمل